



المستوى 4

الوحدة 6 - الأسبوع 2

النص المسترسل

لطيفة وفكرة السفر 2

فَتَحَتْ لَطِيفَةُ بَابَ الْبَيْتِ بِسُرْعَةٍ، وَدَخَلَتْ تُنَادِي أُمَّهَا وَفِي صَوْتِهَا نَفْسُ الْفَرْحِ وَالْحَمَاسِ:
- "أُمِّي! أُمِّي! رَشِيدُ زَارَ خَمْسَ مُدُنٍ، وَرَوَى لِي أَشْيَاءَ رَائِعَةً وَمَشُوقَةً عَنْهَا! هَيَّا! هَيَّا! نُسَافِرُ إِلَيْهَا
مِثْلَهُ!"

نَظَرَتْ إِلَيْهَا أُمُّهَا بِدَهْشَةٍ وَاسْتِغْرَابٍ، ثُمَّ رَدَّتْ عَلَيْهَا بِهَدوءٍ وَرِزَانَةٍ:
- "وَلَكِنَّ الْعُطْلَةَ الصَّيْفِيَّةَ تَوْشِكُ أَنْ تَنْتَهِيَ يَا بُنَيَّتِي. كَمَا أَنَّنَا زُرْنَا نَحْنُ أَيْضًا بَعْضَ الْمُدُنِ فِي
شَمَالِ الْمَغْرِبِ فِي بَدَايَةِ الْعُطْلَةِ. أَلَا تَذْكُرِينَ رِحْلَتَنَا إِلَى تَطْوَانَ وَشِفْشَاوَن؟"
قَالَتْ لَطِيفَةُ بِحَمَاسٍ شَدِيدٍ:

- "بَلَى يَا أُمِّي، لَكِنِّي أُرِيدُ هَذِهِ الْمَرَّةَ أَنْ نَذْهَبَ إِلَى الْمَنَاطِقِ الَّتِي ذَكَرَ لِي رَشِيدُ. أَرْجُوكِ يَا
أُمِّي!"

صَحِكَتِ الْأُمُّ بِلُطْفٍ وَمَسَحَتْ عَلَى شَعْرِ ابْنَتِهَا ثُمَّ قَالَتْ:
- "إِنَّهُ اقْتِرَاحٌ جَمِيلٌ يَا لَطِيفَةُ، وَلَكِنْ، يَجِبُ أَنْ نُفَكِّرَ جَيِّدًا فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ لِذَلِكَ، فَلَا يُمْكِنُنَا
أَنْ نُسَافِرَ هَكَذَا بَعْتَةً."

سَأَلَتْ لَطِيفَةُ أُمَّهَا وَعَيْنُهَا تَلْمَعُ بِبَرِيقِ الْأَمَلِ:
- "مَا رَأْيُكَ فِي الْعُطْلَةِ الْبَيْنِيَّةِ يَا أُمِّي؟ سَوْفَ تَكُونُ بَعْدَ الدُّخُولِ الْمَدْرَسِيِّ بِسِتَّةِ أَسَابِعٍ إِنْ شَاءَ
اللَّهُ."

أَجَابَتْهَا الْأُمُّ وَهِيَ تُفَكِّرُ فِي الْأَمْرِ جَدًّا:



– "فِعْلًا، لَعَلَّهَا تَكُونُ فُرْصَةً جَيِّدَةً، وَلَكِنِّي سَأَتَشَاوَرُ مَعَ وَالِدِكَ عِنْدَمَا يَعُودُ مِنَ الْعَمَلِ، وَسَنَرَى
إِنْ كَانَ مُوَافِقًا."

فِي الْمَسَاءِ، وَصَلَ الْأَبُ إِلَى الْبَيْتِ، فَاسْتَقْبَلَتْهُ زَوْجَتُهُ وَجَلَسَا مَعًا فِي غُرْفَةِ الْجُلُوسِ. بَدَأَتِ الْأُمُّ
تَسْرُدُ عَلَيْهِ مَا رَوَتْهُ لَطِيفَةٌ وَكَيْفَ بَدَتْ مُتَشَوِّقَةً لِلسَّفَرِ، ثُمَّ قَالَتْ لَهُ:

– "لَقَدْ أُعْجِبْتُ لَطِيفَةً بِمَا رَوَاهُ لَهَا رَشِيدٌ عَنِ الْمُدْنِ الَّتِي زَارَهَا، وَأَرَادَتْ أَنْ تَزُورَهَا. فَمَا رَأَيْكَ
أَنْ نَلْبِي طَلَبَهَا فِي الْعُطْلَةِ الْبَيْتِيَّةِ؟"

فَكَرَّ الْأَبُ قَلِيلًا، ثُمَّ بَسَطَ كَفَّهُ مُرَحَّبًا بِالفِكْرَةِ:

– "سَيَسْرُنِي بِأَنْ نُسَافِرَ فِي الْعُطْلَةِ الْبَيْتِيَّةِ، فَأَنَا أَيْضًا أَحْتَاجُ لِسَيٍّ مِنْ التَّغْيِيرِ."

سَمِعَتْهُ لَطِيفَةٌ فَدَخَلَتْ بِسُرْعَةٍ وَقَلْبُهَا يَقْفِزُ فَرَحًا: "صَحِيحٌ يَا أَبِي؟ أَأَنْتَ مُوَافِقٌ؟"
أَجَابَهَا وَهُوَ يَبْتَسِمُ بِمَحَبَّةٍ:

– "نَعَمْ! سَيَارَتُنَا سَتَتَسَّعُ لِي، وَلَأُمِّكَ، وَلَكَ، وَلِعَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَسَيَبْقَى مَقْعَدٌ وَاحِدٌ فَارِعٌ..."

قَالَتِ الْأُمُّ وَفِي تَبَرُّتِهَا تَفَكِيرٌ صَادِقٌ:

– "لِمَ لَا نَدْعُو وَالِدَتَكَ لِتُرَافِقَنَا؟ فَهِيَ تُحِبُّ السَّفَرَ وَالطَّبِيعَةَ."

قَالَ الزَّوْجُ وَقَدْ بَدَتْ عَلَيْهِ مَلَامِحُ الْقَبُولِ:

– "حَسَنًا، سَأَذْهَبُ إِلَيْهَا غَدًا لِأَسْأَلَهَا، وَسَأُخْبِرُكَ بِجَوَابِهَا."

يُتْبَعُ ...



المستوى 4

الوحدة 6 - الأسبوع 2

النص المسترسل

لَطِيفَةُ وَفِخْرَةُ السَّفَرِ 2

